

جامعة القاهرة – فرع الفيوم

كلية دار العلوم

قسم الفلسفة الإسلامية

رسالة ماجستير بعنوان

الأسس العقدية للاجتماع الإنساني في القرآن والسنة

إعداد

ماجد محمد إبراهيم زعلوك

المعيد بقسم الفلسفة الإسلامية بالكلية

إشراف

الأستاذة الدكتورة

زينب عبد المجيد رضوان

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية وعميد

الكلية

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

إن موضوع هذه الرسالة هو "الأسس العقدية للاجتماع الإنساني في القرآن والسنة" وهو يتناول بيان صلة العقيدة بالنظم الإسلامية الخاصة بتنظيم المجتمع، وذلك من خلال المصدرين الرئيسيين للشريعة الإسلامية : القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

وقد اقتضت طبيعة البحث منهجاً معيارياً نقدياً مقارناً.

وقد تحدثت في المقدمة عن التعريف بالموضوع، وأهميته، وموقعه من الدراسات السابقة، وأسباب اختيار الموضوع، وأسباب اختيار الموضوع، ومنهج الدراسة، وخطة البحث.

أما التمهيد فهو بعنوان : "الأسس العقدية وصلتها بالنظم الاجتماعية"، وقد تناولت فيه التعريف بالعقيدة الإسلامية مع بيان صلتها بالشريعة، بالإضافة إلى المقارنة بين الشريعة والقوانين الوضعية، ثم تعرضت لبيان المقاصد الشرعية، فتحدثت عن المقصد العام من التشريع الإسلامي ألا وهو تحقيق مصالح الناس بكفالة ضرورياتهم، وتوفير حاجياتهم وتحسيناتهم. كما عرضت للحديث عن الصفات الضابطة للمقاصد الشرعية؛ من الثبوت، والظهور، والانضباط، والاطراد. ثم بعد ذلك بينت أنواع المصالح الضرورية، والحاجية، والتحسينية، ومكملات المصالح. ثم تناولت ما تفرع عن تلك المصالح من مبادئ عامة ضابطة للاجتهاد الفقهي.

أما الباب الأول فهو بعنوان: "النظام الاقتصادي الإسلامي" ويقع في تمهيد وثلاثة فصول:

أما التمهيد لهذا الباب فقد تناولت فيه الحديث عن تاريخ الفكر الاقتصادي وارتباطه عبر التاريخ بالفكر الديني والفلسفي.

أما الفصل الأول: فقد تناولت فيه تعميق النظرة الأصولية للوقوف على دور المقاصد الشرعية الإسلامية في تنمية الاقتصاد، فتناولت فيه الحديث عن مقاصد التصرفات المالية، وهي الرواج، والوضوح، والحفظ، والثبات، والعدل.

أما الفصل الثاني: فقد قمت فيه بدراسة نظام الملكية في الإسلام، فتناولت الحديث عن أسس التملك، وهي أولاً: أن الملكية في الإسلام ملكية ظاهر أو انتفاع. وثانياً: أن الإسلام قرر حق الملكية الفردية. ثالثاً: أن الإسلام قرر حق الحرية في الإنتاج والتداول والاستهلاك. ورابعاً: أن الإسلام في تشريعاته الاقتصادية إنما يسعى إلى تحقيق مبدأ العدالة

الاجتماعية. كما تناولت في هذا الفصل وسائل التملك، من التملك بعوض، وتملك الحيازة أو المنفعة.

أما الفصل الثالث : فقد قصدت فيه إلى دراسة سبل الإنفاق في النظام الاقتصادي الإسلامي. فتناولت الحديث عن مسألة الالتزام الشرعي في النفقات، والالتزام الاجتماعي. ثم تناولت الحديث عن النفقة على النفس والأسرة ومن تلزم نفقتهم من الأقارب . وتناولت الزكاة فعرفتها محاولاً بيان صلة ذلك كله بالبعد الاجتماعي وبالأساس العقدي. ثم تحدثت عن التكافل في المجتمعات الصغيرة، ثم عن الصدقات.

أما الباب الثاني فهو بعنوان: "النظام السياسي الإسلامي". ويقع في تمهيد وثلاثة فصول:

أما التمهيد، فقد اهتم بتعريف الفكر السياسي الإسلامي.

أما الفصل الأول : فقد قصدت فيه إلى الحديث عن النظام السياسي الإسلامي، المصادر والمبادئ العامة. أما المصادر، فذكرت فيها الوثائق السياسية الإسلامية، فعرضتها وحللتها، كما تناولت العبادات الإسلامية كمصدر من مصادر الوعي السياسي.

وأما المبادئ العامة، فتناولت فيها الحديث عن الأساس العقدي، مقارناً بينه وبين فكرة القانون الطبيعي، كما تناولت الحديث عن الغاية من النظام السياسي الإسلامي، وهي تحقيق المصالح. وأخيراً تناولت منهج النظام السياسي الإسلامي، فبينت أنه يعتمد على مفهوم العدل الذي تتفرع عنه مبادئ الحرية والمساواة والشورى، وكلها مبادئ رئيسة في منهج الحكم الإسلامي.

أما الفصل الثاني : فقد تناولت فيه موضوع الإمامة، ومسألة وجوب الإمامة، ثم تناولت شرائط الإمامة وطرق اختيار الحاكم، ومصدر الشرعية بين الاختيار والنص، وواجبات الإمام وحقوقه.

أما الفصل الثالث، فهو بعنوان: "إدارة الدولة في الإسلام" . وقد تناولت فيه موضوع الإدارة الداخلية للدولة في الإسلام، فبينت من خلاله مسألة المركزية واللامركزية، ومبدأ الفصل بين السلطات، ثم تناولت

موضوع علاقة المسلمين بغيرهم، فبينت سياسة الإسلام الخارجية في حالي
السلم والحرب، وبينت فكرة الأمان في الإسلام.
ثم جاءت الخاتمة مشتملة على نتائج البحث.

Cairo University – Fayoum Branch
Faculty of Dar Al-Oloum
Department of Islamic Philosophy

Msc Titeled by

The Ideological Exponants Of The Human Convening In The Quran And The Suna

Prepared By

Maged Mohammad Ibrahim Zaalook

Assistant in the Department of Islamic Philosophy

Faculty of Dar Al-Oloum

Supervised By

Professor Doctor

Zainab Abd El-Mageed Radwan

Professor And Head Master Of the Department of Islamic Philosophy

And the Faculty Dean

2000